بعد الذكرى المئوية الاولى لميلاده

الاديب والمفكر العراقي الكردي عبد المجيد لطفي

٢-٢

خالد عبد المجيد لطفي

شفيق الكمالي وريشة القلم

من الامور الطريفة و المحزنة في الوقت نفسه ذلك ان جريدة التآخي الغراء كانت قد نشرت في احد اعدادها وعلى صفحاتها مقالا سياسيا لعبد المجيد لطفي ، وكان المرحوم الاستاذ شفيق الكمالي في ذلك الوقت وزيراً للثقافة والاعلام وكان قد قرأ المقال السياسي للاديب وقد اعجب به اعجابا كبيرا من خلال رسالة شخصية منه كان قد بعثها للاديب مع هدية (سيت قلم) حبر وحملها موفد من وزارة الثقافة والاعلام وقد طلب الاديب من الموفد ان ينتظر قليلا ريثما يكتب رسالة شكر جوابية لوزير الثقافة والاعلام المرحوم الاستاذ شفيق الكمالي، وما ان بدأ الاديب بكتابة الرسالة لوزير الثقافة والاعلام بالقلم الجديد الهدية حتى لاحظ ان (سلاية) القلم الذهبية قد تم استبدالها بسلاية مستهلكة تالفة وقد أبلغ الوزير بذلك. وكان المرحوم الكمالي قد أبدى أسفه الشديد للاديب على ذلك وامر باجراء تحقيق بالموضوع.

في نهاية او منتصف السبعينيات من القرن الماضي حضر أحد الصحفيين من جريدة الجمهورية الى دار الاديب عبد المجيد لطفي في مدينة المأمون وهو يحمل عرضاً من جريدة الجمهورية للاديب، وكان لعبد المجيد لطفي حقل في الجريدة المذكورة يكاد يكون يومياً تحت عنوان نافذة في الصفحة الاخيرة منها وكان ذلك العرض ان يحصر الاديب قلمه بجريدة الجمهورية فقط وان يحدد المبلغ الذي يريده، عند ذاك ابلغ الاديب ذلك الصحفي القادم من جريدة الجمهورية بأنه لايبيع قلمه.

موفد عبد الرحمن البزاز ورسالته

في صيف عام ١٩٦٥ أو ١٩٦٦ حضر الى دار الاديب عبد المجيد لطفي موفد شخصي من قبل السيد عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق انذاك وهو يحمل رسالة شخصية منه وسلمها الى الاديب عبد المجيد لطفي وقد طلب الاديب من الموفد الانتظار قليلا ريثما يعلم ما بداخل الرسالة الشخصية..وعند قيام الاديب بفتح رسالة السيد عبد الرحمن البزاز رئيس الوزراء والتي جاء فيها مايأتي:

"الاديب العراقي" الكبير الاستاذ عبد المجيد لطفي المحترم. تحية اعجاب و تقدير راجياً من الله ان تكون بصحة وخير وبعد.. فأنا من المعجبين بأدبك ومايكتب لنا قلمك الصادق في صدق الكلمات..وما تقدمه لنا من عطائك الادبي والفكري الثر عبر مسيرته حياتك الادبية الطويلة. لقد لاحظنا في الآونة الاخيرة من خلال كتاباتك ان قلمك بدأ يثير بعض الاطراف ، لذلك راينا ان نقوم بتخصيص قطعة أرض زراعية لكم ونشيد لكم عليها دارا لتنصرف الى زراعة تلك الارض الزراعية وكتابة القصص والروايات بعيداً عن الكتابات السياسية ..مع التقدير.

" انتهت الرسالة وما كان من عبد المجيد لطفي الا ان كتب رسالة جوابية رداً على رسالة رئيس الوزراء جاء فيها مايلي:

سيادة الاستاذ الفاضل عبد الرحمن البزاز رئيس الوزراء المحترم تحية طيبة راجياً من الله ان تنعم بالصحة والخير.

وبعد تسلمت رسالتكم الكريمة ويؤسفني قبول العرض واذا كان قلمي في الاونة الاخيرة قد بدأ يثير بعض الاطراف فأنه والله لايثير سوى الاطراف الرجعية وليس باستطاعتي تحويل قلمي الى مسحاة ..مع التقدير

بيان ١١ اذار

بعد صدور بيان الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠ ومنح الشعب الكردي جزءاً بسيطاً من حقوقه ضمن الجمهورية العراقية ومنحهم امتيازاً لصدور جريدة خاصة بهم هي جريدة التآخي الغراء فقد كتبت الاستاذه زكية اسماعيل حقي ذات مرة في جريدة التآخي كلمة قالت فيها مايأتي:

" ان علينا نسيان الماضي والبدء بصفحة جديدة" وكانت الكلمة طويلة ولكنني نقلت الخلاصة منها بكلمات معدودة ، وما ان اطلع الاديب عبد المجيد لطفي رحمه الله على كلمة الاستاذة زكية اسماعيل حقي والتي كانت رئيسة اتحاد نساء كردستان حتى رد عليها بقوله كيف علينا ان ننسى يا استاذة زكية اسماعيل حقي فالحرب الظالمة ضد شعبي في كردستان العراق قد كلفت الشعب الكردي الاف الشهداء والضحايا والثكلى وتدمير الاقتصاد العراقي وحرق الاشجار وتشريد الشعب الكردي وتهجيره الى مناطق الجنوب ، وكانت كلمة الاديب الكردي الراحل عبد المجيد لطفي قد لقيت كثيراً من التذمر وعدم الاستحسان من قبل المسؤولين في حكومة البعث.

عروق البلوط

ان من اروع ما كتبه الاديب عبد المجيد لطفي في نظري هو روايته الخطية الخالدة "عروق البلوط" والتي تحكي قصة نضال الشعب الكردي الباسل طوال خمسة عقود من السنين وكان والدي عبد المجيد لطفي قد اعطاني اياها لقراءاتها ثم اعدتها اليه بعد قراءتها ، وان على حكومة اقليم كردستان واحياء للذكرى المئوية الاولى لميلاده والذكرى الخامسة عشرة لرحيله ان تقوم بطبعها وهي لاتزال مخطوطة لتذكر جيل كردستان والاجيال الاخرى التي ستلد في كردستان بما الحقته الانظمة والحكومات السابقة من الدمار والطغيان والابادة الجماعية لشعب كردستان الطيب المسالم.

اللقاء مع الزعيم البارزاني

في منتصف السبعينيات من القرن الماضي قامت السيدة زكية اسماعيل حقي رئيسة اتحاد نساء كردستان في العراق بتوجيه الدعوة للاديب عبد المجيد لطفي لحضور مؤتمرهم السنوي الذي عقد في ارض كردستان وكان من بين الحضور الاستاذ كاميران القرداغي والدكتورة سانحه أمين زكي اضافة الى النساء المدعوات الاخريات واللائي يمثلن اتحاداتهن في اوربا والدول العربية ، وعند الانتهاء من جلسات ذلك المؤتمر السنوي والذي عقد في ارض كردستان العراق حضرت الوفود النسوية للقاء الزعيم الوطني الكردي مصطفى البارزاني رحمه الله وكان الاديب عبد المجيد لطفي والاستاذ كاميران القرداغي من ضمن الذين حضروا ذلك اللقاء ، ولقد سعد الزعيم الكردي مصطفى البرزاني بلقاء الاديب عبد المجيد لطفي وهو يربت على كتفه ويقول "بزرة كرد" كم ان عبد المجيد لطفي كان هو الاسعد عند لقائه بالزعيم الكردي الخالد مصطفى البارزاني رحمه الله ، قدمت احدى المدعوات وهي من دولة اوربية هدية الى الزعيم الكردي مصطفى البارزاني ، وكانت الهدية عبارة عن شكل مصغر لدبابة مقاتلة فشكرها ورد عليها بقوله نحن لانريد الحرب نحن نريد السلام وقد صفق له جميع الحضور وأدمعت بعض العيون ، وعند انتهاء الوفود النسوية من لقاء الزعيم الكردي مصطفى البارزاني وتوديعهم له تم تنظيم زيارة للوفود النسوية لمشاهدة المكان الذي تعرض فيه الزعيم مصطفى البارزاني لمحاولة الاغتيال الغادرة. وما ان وصلت الوفود الى مكان الحادث الذي وقع فيه الاعتداء وكان عبد المجيد لطفي من ضمن الحضور حيث يقول رحمه الله، ما ان فتحت باب الصالة التي التقى فيها القائد، مصطفى البارزاني بالوفد الديني المرسل من بغداد حتى شممت رائحة البارود وكأن الحادث قد وقع الان، وكان الاديب عبد المجيد لطفي قد كتب كلمة في جريدة التآخي بمناسبة نجاة الزعيم الكردي مصطفى البارزاني من محاولة الاغتيال الفاشلة وكانت الكلمة بعنوان "شكراً لله" ولم تلق قبولاً يومئذ من المسؤولين في حكومة البعث. اثناء وجود الاديب عبد المجيد لطفي ضمن الوفود التي حضرت للقاء الزعيم الكردي الخالد الذكر البارزاني رحمه الله عرض عليه الاقامة لبعض الوقت في ضيافة الزعيم وقد شكر عبد المجيد لطفي في حينه المكتب السياسي على ذلك العرض وعلى كل ذلك التكريم الذي احيط به ولكنه اعتذر عن البقاء وسبب الاعتذار كما قال لي يعود الى ضرورة بقائه في بغداد لمواكبة الحياة السياسية وما يجري في البلد من الامور والمستجدات الاخرى.

وعندما توفي الزعيم الكردي الخالد مصطفى البارزاني تم إبلاغ الاديب ان سبب طلب المكتب السياسي في حينه من بقائه لبعض الوقت في ضيافة البارزاني أريد من خلاله للأديب عبد المجيد لطفي التعرف على بعض الجوانب من حياة ونضال هذا الزعيم الوطني الخالد ليكتب شيئاً عن حياته من خلال تواجده في ضيافته ولكنه تأسف كثيراً وقال لقد فاتتني فرصة تاريخية نادرة لأكتب عن حياة زعيم بار نذر نفسه للنضال من اجل شعبه الذي اراد له ان يحيا ويعيش وينعم بالحرية والسلام.

اللقاء مع صدام

ومن الشخصيات السياسية التي التقى بها الاديب عبد المجيد لطفي هو الرئيس العراقي السابق صدام حسين حيث كان صدام حسين قد طلبه شخصياً للالتقاء به.

مديرية الامن العامة

في منتصف السبعينيات من القرن الماضي تم استدعاء الاديب عبد المجيد لطفي الى مديرية الامن العامة/ الشعبة السياسية او الشعبة السادسة لاستجوابه حول مقالات سياسية كتبها بعضها منشور والبعض الاخر غير منشور صودر في قسم الرقابة البريدية في بغداد. وكان الاستجواب قد بدأ معه من قبل محقق في مديرية الامن العامة في بغداد بالاضافة الى احد المختصين في علم النفس. قيل له انك تعرض بنا وبالمسؤولين من خلال مقالاتك السياسية والتي تنشرها في الصحف العربية قال لهم انني لا أعرض بكم ولا بالمسؤولين ولكن انا اقصد الانظمة العربية واذا كنتم تحشرون انفسكم معهم فهذا من سوء حظي وكان الاستجواب معه رحمه الله في مديرية الامن العامة يتصف بالحدة والخشونة كما اخبرني هو بذلك شخصاً ومن الاسئلة التي سألها المحقق لعبد المجيد لطفي اذ قال له هل انت تصلي فرد عليه عبد المجيد لطفي هذه مسألة بيني وبين الله ولا لها علاقة بالاستجواب وكان الرد قاسياً على المحقق الذي بدأ صوته يعلو على الأديب عند الاستجواب. ثم قال المحقق لعبد المجيد لطفي انت كاتب كردي وانفصالي فرد عليه عبد المجيد لطفي بقوله انا لست انفصالياً فرد عليه المحقق نحن نقطع يد ولسان كل كردي انفصالي فرد عليه عبد المجيد لطفي نعم تستطيعون ان تفعلوا كل شيء فنحن في مديرية الامن العامة.

الحزب الشيوعي يتدخل

استمر الاستجواب للاديب عبد المجيد لطفي في مديرية الامن العامة وتم نقل بعض ادويته اليه حيث كان مريضاً عندما تم استدعاؤه الى مديرية الامن العامة في بغداد. تم ابلاغ الحزب الشيوعي العراقي حول عملية الاستجواب التي يتعرض اليها عبد المجيد لطفي في مديرية الامن العامة وقد تدخل الحزب الشيوعي العراقي فعلاً وقام بابلاغ المسؤولين في حزب البعث آنذاك واكد لهم بأن الاديب عبد المجيد لطفي هو احد مثقفيهم ويرجو عدم الاساءة اليه وان يعامل معاملة طيبة عند الاستجواب وفعلاً فقد خففت لهجة المحقق الهستيرية في التحقيق بعد ان علم ان احد المسؤولين في النظام السابق قد اوصى به خيراً.

كيس العشاء المسلفن!

بعد ذلك الاستجواب سأله المحقق فيما اذا كان قد تم احضار العشاء اليه الا انه اخبر المحقق بانه لم يتناول الغداء بعد عند ذاك رد عليه المحقق بقوله ان نادي التجار سيفتح بعد قليل وسنقوم بجلب العشاء اليك. وفعلاً تم احضار العشاء اليه في كيس مسلفن وقال له المحقق انظر فان الكيس الذي يحوي العشاء مسلفن ولا يدعو للقلق عند ذاك رد عليه عبد المجيد لطفي بقوله ان لديكم مئة طريقة للتخلص من معارضيكم. بعد ذلك الاستجواب الذي خضع اليه عبد المجيد لطفي وعلى مدى ثلاثة ايام وقبل اطلاق سراحه طلب منه الصعود الى الطابق الاعلى في مديرية الامن العامة في بغداد في منطقة السعدون وتم ادخاله في كشك مصنوع من الفايبر لتصويره. وكان المصور نائماً في ذلك الكشك حيث ركله المحقق بقدمه او ايقظه وطلب منه تصوير الاديب عبد المجيد لطفي من ثلاث جهات. عند ذلك قال عبد المجيد لطفي للمحقق انا لست مجرماً لكي اصور من ثلاث جهات.

الحوار مع المحقق حول صورة!

وعندما تم الانتهاء من تصويره طلب من المحقق ان يعطيه واحدة من تلك الصور الثلاث عند ذلك صاح به المحقق أتسخر منا فرد عليه عبد المجيد لطفي انا لا اسخر منكم فانا رجل كبير السن ومريض ربما أخذت على غفلة فقد يسأل البعض عن آخر صورة صورت لي قبل وفاتي فسيقولون لهم في مديرية الامن العامة.

لقد نسي المحقق او تناسى انه كان يقف أمام رجل هو جزء من تاريخ العراق الحديث. ولم يخطر ببال ذلك المحقق أن يسقط النظام ويسقط معه كل ذلك الظلم والاستبداد.

العلاقة مع الجواهري

تعود علاقة الاديب الراحل عبد المجيد لطفي بشاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري الى الاربعينيات من القرن الماضي اذ يقول عبد المجيد لطفي عندما كان يعمل موظفاً في ديوان وزارة المالية ببغداد ان دخل عليه رجل طويل القامة نحيف البنية نباتي اللون وكان شاباً في ذلك الوقت وعرف نفسه للاديب عبد المجيد لطفي بانه الشاعر محمد مهدي الجواهري وانه يتابع كتاباته من خلال جريدة الهاتف النجفية والتي كان يصدرها المرحوم الاديب جعفر الخليلي والخليلي هو احد الرواد الثلاثة في القصة العراقية.

وهكذا كان التعارف بين الجواهري وعبد المجيد لطفي في الاربعينيات من القرن الماضي.

كان احد معارف الاديب عبد المجيد لطفي يعمل مدرساً في جمهورية الجزائر في منتصف السبعينيات من القرن الماضي وكانت الجزائر قد اقامت مؤتمراً شعرياً دعت اليه الشاعر الجواهري وأدباء وشعراء اخرين من الوطن العربي . حيث قام الجواهري بألقاء قصيدة عصماء في ذلك المؤتمر الشعري وكان ان صادف حضور ذلك المدرس في ذلك المؤتمر الشعري وكان ان التقى ذلك المدرس بالشاعر الجواهري ودعاه الى بيته لتناول العشاء ودار حديث أدبي بينه وبين الشاعر الجواهري .وعندما اخبر ذلك المدرس الشاعر الجواهري بانه يمت بصلة معرفة بالاديب عبد المجيد لطفي حتى سعد الجواهري بتلك المعرفة وقال عن عبد المجيد لطفي عجيب غريب أمر هذا الرجل فهو كاتب قصصي من الطراز الاول وروائي وشاعر وناقد مسرحي وكاتب لقصص الاطفال . كما انه كتب عن سيرة حياة أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

كيف استطاع هذا الاديب ان يجمع كل هذه الصفات والمواهب المتعددة . انه مكتبة متنقلة بل موسوعة كاملة والقول للشاعر الجواهري.

جوائز هيئة الاذاعة البريطانية

في عام ١٩٤٤ نظمت هيئة الاذاعة البريطانية / القسم العربي المباراة الشعرية العربية الاولى وقد اشترك فيها اكثر من مائة شاعر من الوطن العربي وقد فاز عبد المجيد لطفي بالجائزة الاولى وفي عام ١٩٤٥ نظمت هيئة الاذاعة البريطانية / القسم العربي المباراة الشعرية الثانية وقد لايعرف الكثير من القراء ان عبد المجيد لطفي ينظم الشعر الحر والعمودي وله دواوين شعرية بذلك بعضها مطبوع والبعض الآخر مخطوط ينتظر النشر من وزارة الثقافة العراقية وعبد المجيد لطفي كتب ونظم الشعر بثلاث لغات شرقية هي العربية والكردية والتركية . ابلغ الدكتور صفاء خلوصي الاستاذ في جامعة اكسفورد بكتب الاديب عبد المجيد لطفي عام ١٩٨٨ بأن جامعة اكسفورد عازمة على منح الاديب عبد المجيد لطفي شهادة الدكتوراه الفخرية بما قدمه للأنسانية والأمة العربية من عطائه الادبي والفكري طوال ستة عقود من الزمن وهو اديب كردي القومية والدكتور صفاء خلوصي هو ابن القاضي عبد العزيز خلوصي الاخ الاكبر لعبد المجيد لطفي . توفي عبد المجيد لطفي وتوفي كذلك الدكتور صفاء خلوصي ولاندري ماحل بشهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة اكسفورد بعد رحيلهما رحمهما الله.

لم يصدر أي كتاب من مؤلفات الاديب الراحل عبد المجيد لطفي الخطية بعد وفاته والموجودة لدى افراد اسرته حالياً.

الا ان وزارة الثقافة العراقية أعادت نشر احد كتبه الادبية وهو (اصداء الزمن) المطبوع في عام ١٩٣٨ وهو عبارة عن مقاطع من الشعر الحر والخواطر الادبية والسبب في قيام وزارة الثقافة العراقية بأعادة طبعه من جديد في عام ٢٠٠٦ هو مضي قرابة سبعين عاماً على صدوره في عام ١٩٣٨ . حيث ان وزارة الثقافة العراقية قد أتخذت على عاتقها مشكورة اعادة طبع جميع الكتب الادبية والفكرية للأدباء والمفكرين العراقيين التي صدرت قبل خمسين سنة لتذكر الجيل الجديد والاجيال الاخرى القادمة بما قدمه اولئك الادباء والمفكرون العراقيون الاوائل للعراق بعد رحيلهم.

كتاب عن الامام علي

كما ان وزارة الثقافة العراقية قامت وفي عام ٢٠٠٦ ايضاً بإعادة طبع كتاب الامام علي رجل الاسلام المخلد لعبد المجيد لطفي ذلك الكتاب الذي احرز الجائزة الثالثة في المسابقة التي جرت في محافظة النجف الاشرف في عام ١٩٦٧ واشترك فيها العديد من العلماء والمفكرين والكتاب ورجال الدين من العراق والوطن العربي، وقد تم طبع الكتاب المذكور ثلاث طبعات وفي سنوات مختلفة وكانت هناك اكثر من جهة قامت بطبعه وعلى نفقتها الخاصة ولا ادري لماذا اوقفت وزارة الثقافة العراقية طبعه بعد ان قامت بطبع ثلاث ملازم منه في عام ٢٠٠٦ انه مجرد تساؤل؟

بلغ عدد مؤلفاته المطبوعة اكثر من عشرين كتاباً بين القصة والرواية والشعر والدراسة طوال مسيرة حياته الادبية الطويلة. ورد اسمه في الموسوعتين البريطانية والروسية على انه أحد اعمدة الثقافة والادب في العراق، كما اعتبره العديد من النقاد العرب على انه رائد للشعر الحر في العراق قبل ان يكون الشاعر بدر شاكر السياب رائدا فيه ذلك ان الاديب عبد المجيد لطفي عندما اصدر كتابه الموسوم "اصداء الزمن" في عام ١٩٣٨ والذي ضم العديد من قصائد الشعر الحر والخواطر الادبية لم يكن الشاعر بدر شاكر السياب قد عرف كشاعر بعد وكما علم بأن ولادة السياب كانت في عام ١٩٢٦ ميلادية. وكانت وزارة الثقافة العراقية مشكورة قد قامت بطبع كتاب "اصداء الزمن" من جديد في عام ٢٠٠٦ ميلادية بمناسبة مرور قرابة سبعين عاما على صدورطبعته الاولى في عام ١٩٣٨,

عندما تدهورت حالته الصحية

عندما تدهورت حالة الاديب عبد المجيد لطفي الصحية تم نقله الى مستشفى النور في مدينة الشعلة من قبل ابنائه وهو في غيبوبة تامة حيث مكث في مستشفى النور ثلاثة ايام ونظراً لعدم توفر الاجهزة الطبية الكافية فيه فقد تم نقله الى مستشفى ابن النفيس في بغداد والقريبة من مقر اتحاد الادباء العراقيين والذي اسهم بتأسيسه مع الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في عام ١٩٥٩ والغريب في الامر ان أياً من الادباء أو الشعراء من الذين كانوا يجلسون في مقر اتحاد الادباء العراقيين قاموا بزيارته قبل وفاته وان المستشفى الذي كان يحتضر فيه الاديب الراحل عبد المجيد لطفي وهو مستشفى ابن النفيس كان لايبعد عن مقر اتحاد الادباء العراقيين الابضعة امتار. ولعل سبب عدم زيارتهم له يعود الى الموقف السلبي الذي وقفه الاديب الراحل عبد المجيد لطفي من حكومة حزب البعث طوال خمسة وثلاثين سنة وكذلك بسبب استدعائه لمديرية الامن العامة لاكثر من مرة والاقامة الجبرية التي فرضت عليه في داره في اعقاب انقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣ . واحالته على التقاعد في سن مبكرة بسبب كتاباته السياسية وميوله الفكرية لليسار.

الرحيل ..والوصية

توفى عبد المجيد لطفي في مستشفى ابن النفيس في بغداد في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٧ / ١٠/ ١٩٩٢ من شهر تشرين الاول ، وتم نقل جثمانه الطاهر رحمه الله الى داره في مدينة المأمون وبناءً على وصيته فقد تم دفن جثمانه في ارض كردستان وفي مدينة خانقين الشماء مسقط رأسه وعلى سفح الامام "ياوه محميد" ومن ضمن الوصية التي تركها رحمه الله ان لاتشعر الجهات المسؤولة بوفاته الا بعد ان يوارى الثرى وان لايتم إجراء تشييع رسمي له. وان يكون التشييع له من قبل افراد اسرته فقط وان يتم حمل جثمانه على سيارة أجرة وان لايرتفع قبره عن مستوى الارض الا بمقدار الشبر وان لايطبع أي مؤلف من مؤلفاته الخطية الا بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على وفاته.

عندما نشر خبر وفاته في الصحف العراقية المحلية حضر العديد من الادباء والشعراء العراقيين الى مجلس الفاتحة وكان في مقدمتهم المرحوم عبد الامير معلة رئيس اتحاد الادباء العراقيين والمرحوم فرات الجواهري وقد أبديا اسفهما لوفاته ، لقد قطعوا مسافة لاتقل عن عشرة كيلو مترات من مقر اتحاد الادباء العراقيين الى دار الاديب الراحل في مدينة المأمون لحضور مجلس الفاتحة وكان اقرب اليهم زيارته في مستشفى ابن النفيس والتي تقع على بعد عدة امتار من مقرهم في اتحاد الادباء العراقيين حيث كان يحتضر في المستشفى.

هل تمت تصفيته ام رحل بشكل طبيعي؟!

كما حضر العديد من الشخصيات السياسية والفكرية مجلس الفاتحة وكان في مقدمتهم الدكتور مكرم الطالباني والدكتور كمال مظهر احمد والمفكر الراحل مسعود محمد والمفكر محمد ملا كريم، كما حضر مجلس الفاتحة السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام السابق. لقد توفى عبد المجيد لطفي جراء إصابته بمرض السرطان في المريء ولاندري هل تم دس السم اليه في طعامه أو شرابه وتمت تصفيته من خلال استدعائه الى مديرية الامن العامة في بغداد لأكثر من مرة بسبب كتاباته السياسية ، لقد رحل عبد المجيد لطفي عن هذه الدنيا، ذلك الرجل الذي لم يحن هامته لأحد الا للواحد الاحد الله جل شأنه لم يتلون في يوم من الايام بل بقي ثابت المبدأ طوال سنوات حياته التي امتدت الى سبعة وثمانين سنة، لم يمدح احداً سعياً وراء مال او جاه كما يفعل الكثيرون.

رحل عبد المجيد لطفي بصمت وترك لنا كل هذا الارث الادبي والفكري في اكثر من مئة وخمسين مخطوطة مابين القصة والرواية ودواوين الشعر المختلفة بالاضافة الى العديد من البحوث والمقالات السياسية والادبية والتي لم يتم نشرها من قبل هي امانة في عنق الشعب الكردي أمل ان ترى كل تلك المخطوطات النور في وقت قريب.

لقد أسهم قلم عبد المجيد لطفي في نصرة الشعب الكردي والقضية الكردية من خلال العديد من مقالاته السياسية والادبية.فلترفرف روحك يا عبد المجيد لطفي مثل فراشة بيضاء صافية فوق روابي خانقين من ارض كردستان الشماء التي تغنيت بجمال طبيعتها وعشقت ارضها. رحم الله الاديب عبد المجيد لطفي وثرى ارض كردستان يضمه فلقد اراد ان يدفن هناك وكان له ما اراد.

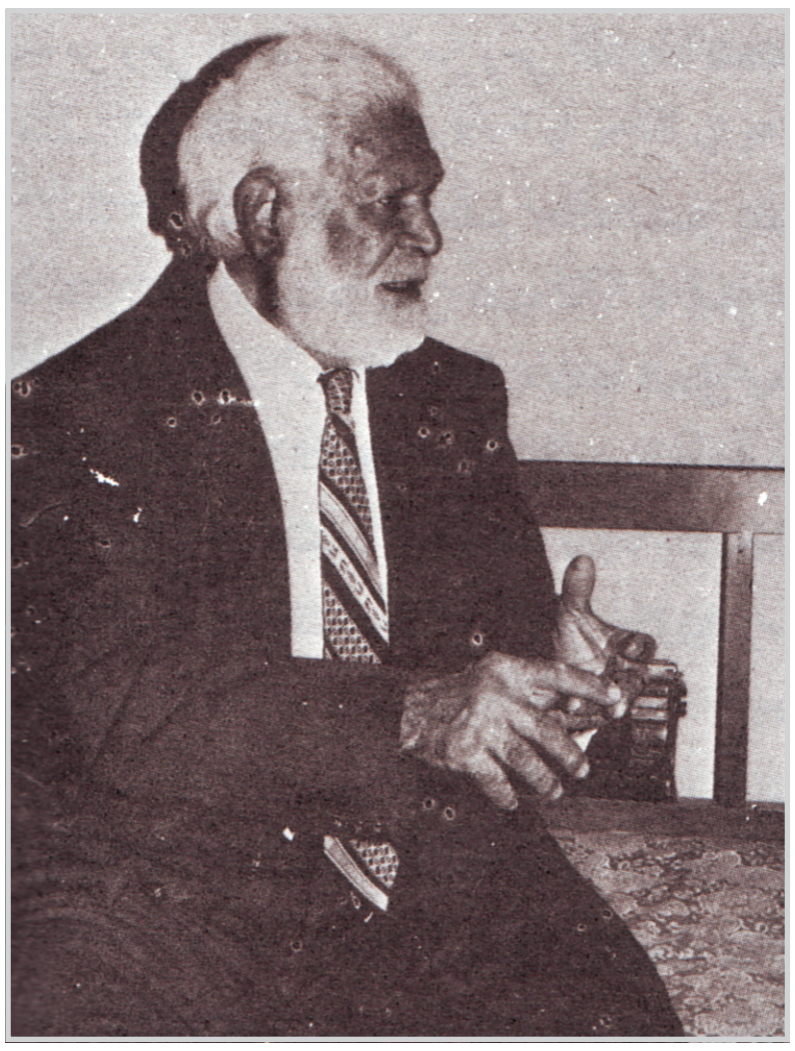

عبد المجيد لطفي في اخريات ايامه

- قابله صدام ثم استدعته الأمن العامة

- هل قتل عبد المجيد لطفي ام موتا طبيعيا؟

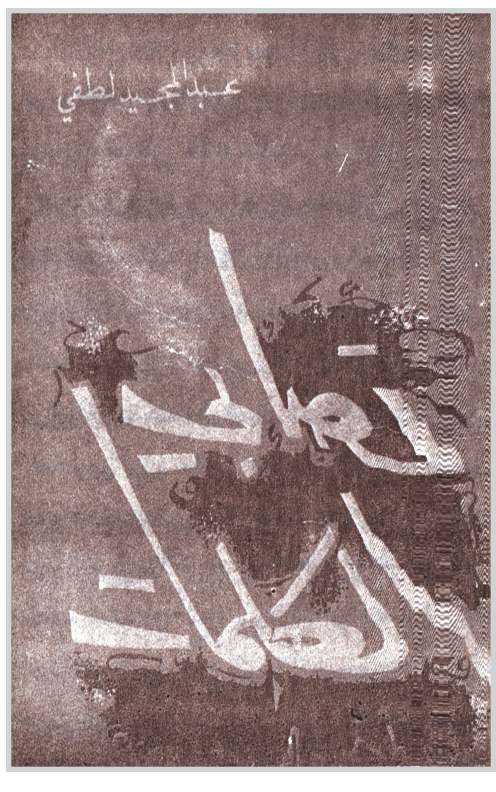

جميل الجبوري (واقفا) وعبد المجيد لطفي والشاعر محمود الحبوبي وعبد الصمد خانقاه القاص الكردي المعروف في ندوة اتحاد الادباء ١٩٦١